

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

نيموفوبيا

فرّ الفنانون والمفكرون من غير المتوافقين معهم في مجتمعاتهم إلى الطبيعة، ونشأت فنون قائمة من العزلة سُمّيتها الفنون الطبيعية التي انعكس غالبها على الرسم والشعر والموسيقى والفلسفة، لكن يبدو أن فرار أولئك عبر التاريخ الطويل للبشرية لم يكن كَمَا ينبغي، فقد كانوا ولا زالوا قريبين جدا من بقية البشر.

ومؤخرا قرأتُ أن أبعد نقطة يمكن للإنسان أن يذهب إليها إذا ما قرر الهرب من كل شيء ومن كل الناس، نقطة بعيدة جدا تقع وسط المحيط الهادئ، وتعتبر المكان الأكثر بعدا عن اليابسة على كوكبنا السعيد، يُطلق عليها العلماء اسم "قطب المحيط المتعذر الوصول إليه".

لُقبت هذه النقطة باسم "بوينت نيمو"، تيمنا بالكابتن نيمو، ابن خيال الروائي والشاعر جول غابرييل فيرن والذي كان بحارا يسافر نحو المجهول، وبطلا للرواية الشهيرة التي قرأناها في صبانا "عشرون ألف فرسخا تحت الماء". لكن كلمة "نيمو" تعني أيضا باللاتينية "لا أحد".

ويقع هذا الركن البعيد الهادئ في قلب مثلث متساوي الأضلاع تماما، تشكّله سواحل ثلاث جزر نائية، ويبعد نيمو عن كل منها أكثر من 1600 كيلومتر.

وفي عام 1992 قام المهندس الكرواتي الكندي فراني لوكاتيليا بتحديد نيمو هذه، مع أنه لم يذهب إلى هناك مرة واحدة في حياته، لكن المعادلات الهندسية أوصلته إليها. لكن الغريب أن نيمو تجذب إليها، وبشكل لا يفسر له، جميع المركبات والإقمار الفضائية التي خرجت من الخدمة، وسرعان ما تجرف التيارات تلك الشظايا إلى مياه نيمو وقبعاتها.

نيمو لوكاتيليا إنك إن ذهبت إلى نيمو فلن تسمع سوى أصوات تصعد الجبال الجليدية والأمواج العاتية للمحيط. ولكننا في العالم العربي، لسنا بحاجة إلى الذهاب إلى نيمو للشعور بذلك، وأنت بالفعل، في أبعد نقطة عن البشرية، فكل منا يشعر بذلك بقوة، بعيدا عن كل شيء.

سالت الصديق العتيق يحيى العريضي، أستاذ اللغويات وعلم الفونوتيك من جامعة جورج تاون الأميركية، هل يمكن لنا، علميا، أن نسجل براءة اختراع لمخازمة جديدة سُمّيتها "نيموفوبيا"؟ فأجاب اشتقاق التعبير، إذا لندع شعوبنا تتمتع بهذه المخازمة التي تضاف إلى نظرية المؤامرة التي يستلذون بها، وليشعروا بأن لا أحد معهم ولا أحد حولهم وأنهم في أبعد نقطة، لا يمكن لأحد الوصول إليها، لا الإنس ولا الجن ولا حتى الملائكة.

الإمارات تعرف زائريها

على أعلى قيثارة

أبو ظبي - يكشف معرض أبوظبي للمجوهرات والساعات، الذي يقام من 26 إلى 30 أكتوبر الجاري، عن أعلى قيثارة في العالم والمسجلة ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وسيتمكن زوار المعرض، الذي يقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، من إلقاء نظرة على القيثارة المرصعة بأكثر من 11.441 قطعة الماس، والبالغ وزنها حوالي 1.6 كيلوغرام من الذهب الأبيض، والتي صممها الفنان مارك لوي، وعمل على تصميمها 68 حرفيا، واستغرق إنجازها 700 يوم.

وقال محمد محي الدين، مدير المعرض، "اعتدنا عرض الكثير من الأشياء المبهرة في كل دورة من دورات المعرض، وهذا العام اخترنا القيثارة الأغلى قيمة في العالم، حيث ستتيح للزوار التعرف على كيفية استخدامها". وأضاف "لقد طورنا رؤية مبتكرة لدورة هذا العام سعيا إلى ضمان قضاء الزوار ليوم متعة مع العائلة والأصدقاء، حيث ستواجه مجموعة كبيرة من المصممين ونحو 150 علامة تجارية عالمية".

الإسبان يربون الصقور عبر الإنترنت جذبا للخليجيين



جارية لكنها مطلوبة

أدخل إلى هذا البلد في القرون الوسطى مع العرب والقوط الغربيين. ويمارسه الآن أكثر من ثلاثة آلاف شخص ليجعلوا من إسبانيا أكبر بلد ينتشر فيه هذا التقليد المدرج على قائمة التراث العالمي للإنسانية التي تعدها اليونسكو.

ومن إيجابيات إسبانيا، طقسها الذي يجعل هذه الطيور قادرة على مقاومة الحر في دول الخليج.

أما الطيور التي تواجه صعوبات في التأقلم مع طقس الشرق الأوسط الحار، فيقبلها أصحابها بعد سنة تقريبا، ما يجذب الطلب باستمرار.

يطيور أحد اشقاء رئيس دولة الإمارات، "لا يقبلون بتاتا بصقر يعاني من كسر في إحدى ريشاته".

وأشار مانويل إلى أنه في إسبانيا، يربي 400 شخص الصقور، وقد ولج الكثير منهم السوق خلال الأزمة، وتعلموا هذه المهنة عبر الإنترنت.

وكان سانثيث يهتم بداية في إبعاد الطيور المزجة عن المطارات والمباني الرسمية، بواسطة الصقور وانتقل لتربية صقوره الخاصة، وبات هذا النشاط يشكل 60 بالمئة من عائداته.

وتربية الصقور تقليد ضارب في القدم في إسبانيا، فالصيد بالكواسر

وفي الشرق الأوسط، تراجعت رحلات الصيد التقليدية التي مارسها القبائل الرحالة على مدى قرون، إذ أن الطرائد في الحياة البرية قد انقرضت بسبب فرط الصيد.

وخلافا لآراء التقليديين، تستخدم هذه الكواسر خصوصا في سباقات تنظم في الصحراء حيث تطلق على خط مستقيم أو تلاحق جهازا مسيرا مع قياس سرعتها. وتنتشر الصقور في مزارع مكثفة حيث يقوم مروضون باختيار الأفضل من بينها.

وقال خوليو سيزار بيريث غيرا، الذي اهتم على مدى ثلاث سنوات

يشكل تعلق الخليجيين بالصقور مورد رزق الكثير من الإسبانين، حيث أصبحت إسبانيا أكبر مصدر لهذه الجوارح في العالم، وتحول عدد كبير من الإسبان إلى تعلم أصول التعامل مع هذه الطيور عبر الإنترنت.

مدرّب - باتت إسبانيا أكبر مصدر عالمي للصقور، التي تجذب خصوصا الزبائن الأثرياء في دول الخليج، والتي قد يصل سعر الطير الواحد منها إلى عشرات الآلاف من اليوروهات أحيانا. يتفحص خوان انطونيو سانثيث أحد صقوره الموجهة إلى قطر، ويقول "يجب أن تكون الريشات كاملة كهذه". ويبلغ ارتفاع هذا الطير حوالي 40 سنتيمترا، وقد وضع على رأسه غطاء جلديا، فيما ذنبه من الريش البني المستقيم وبطنه سكري اللون.

ويغادر في كل سنة، حوالي 150 صقرا هذه المزرعة التي يديرها سانثيث مع زوجته بياتريث دومينغيث في فوينتيسينا في منطقة كاستيا القاحلة. وتنتج غالبية هذه الطيور إلى الشرق الأوسط حيث يشتريها أثرياء يهودون سباقات الكواسر أو الصيد.

ويربي سانثيث هذه الطيور منذ 15 عاما، وهو ساهم مع آخرين في جعل إسبانيا المصدر العالمي الأكبر للصقور عام 2018، بحسب الاتفاقية العالمية للتجارة بالأنواع المهددة (سايتس).

وصرّحت إسبانيا بأنها صارت حوالي 2800 طير العام الماضي بغالبيتها العظمى إلى الإمارات والبحرين والكويت والسعودية، متجاوزة بذلك المملكة المتحدة (حوالي 2500 طير).

وعشية تصدير 52 من هذه الجوارح يخرج سانثيث ودومينغيث الصقور من غرف تربت فيها بعيدا عن الأنظار مدة ثلاثة إلى خمسة أشهر. وهما يوثقان قوائمها بشرائط جلدية



توجت عارضة الأزياء

الأميركية من أصول

فلسطينية بيلا حديد

أجمل امرأة في العالم،

بناء على معايير الجمال

في اليونان القديمة.

ووفقا لمعادلة الأرقام

الذهبية اليونانية،

حققت بيلا معدّل

94.37 بالمئة، بعد

فحص ملامح وجهها،

إذ يتم قياس أبعاد

الوجه اعتمادا على

الشروط التي طبقها

العلماء اليونانيون

أثناء محاولتهم تعريف

الجمال.

سيلفي الصور العارية يلهم صناع المسلسلات

أما في أستراليا، فيكشف مسلسل "ذي هانتينغ" عن شبكة تتشارك صورا حميمة في مدرسة ثانوية. وقد اشترت كبيرا وكيفت منه سبع نسخ حول العالم.

وفي هولندا، يعرض مسلسل "دو سليلت" (هاي سكول سلالات) في موسمه الرابع، وهو يروي قصة فتاة لوكاس الذي يتعرض لمضايقات وتنتشر أرسلتها إلى أحدهم، إلا أنها تنتفض وتعمل على تغيير الوضع.

انقلبت حياتهم رأسا على عقب إثر إرسالهم صورا ذاتية عارية لهم. كما سجّل مسلسل "سكام" نجاحا كبيرا وكيفت منه سبع نسخ حول العالم.

وفي هولندا، يعرض مسلسل "دو سليلت" (هاي سكول سلالات) في موسمه الرابع، وهو يروي قصة فتاة لوكاس الذي يتعرض لمضايقات وتنتشر أرسلتها إلى أحدهم، إلا أنها تنتفض وتعمل على تغيير الوضع.

كان (فرنسا) - شكّلت صور السيلفي العارية التي يرسلها المراهقون دون الأخذ في الاعتبار عواقب هذا التصرف، مادة دسمة للمسلسلات هذا العام، وفق دراسة أجراها مكتب "ذي ويت" للإحصاءات قَدّمت ضمن فعاليات "ميكوم" في مدينة كان الفرنسية.

ويروي مسلسل "نيودز" النرويجي، الذي عرض في سبتمبر الماضي، الأسابيع الصعبة لثلاثة مراهقين

رصد أسرع نملة في العالم بالصحراء التونسية

مرتفعة، فعند 10 درجات مئوية في المختبر، انخفضت سرعته ووصلت إلى 0.057 متر في الثانية.

ورغم أن النمل الفضي أقصر من أقرانه، نمل المستنقعات المألحة، بـ20 بالمئة، وفق الدراسة التي نشرتها "جورنال أوف إكسبيريمنتل بايولوجي"، فهو يتمتع بتقنية خاصة في أرجله الصغيرة (بين 4.3 و6.8 ملليمتر) تمكنه من تحريكها بسرعة لا تصدق، وتعطيه القدرة على القيام بـ47 خطوة في الثانية.

جمعية علمية علّقت على هذه النتائج، ويشتهر هذا النوع من النمل بقدرته على مسح الكائنات الرملية بحثا عن الطعام لتخزينه، حتى عندما تصل درجة حرارة الرمال إلى 60 درجة مئوية.

ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، ذهب الباحثان لتصويره خلال نشاطه في الصحراء التونسية في عام 2015. وبالإضافة إلى ضبط سرعات قياسية، وجد الباحثان أن هذا النمل كان أسرع عندما كانت درجات الحرارة

تونس - حصل النمل الفضي الذي يعيش في الصحراء الكبرى على لقب أسرع نمل في العالم، مسجلا سرعة قصوى بلغت 0.855 متر في الثانية وفقا لدراسة حديثة.

وقد دُهِش الباحثان هارلد وولف وساره بيفر من جامعة أولم الألمانية "بان هذه الحشرات الصغيرة وصلت سرعتها إلى 0.855 متر في الثانية، أي ما يعادل 108 مرة طولها"، وفقا لبيان صادر عن "كومباني أوف بيولوجيست"، وهي

لندن أفضل مدن العالم

الصديقة للبيئة

لندن - اقتنصت لندن المرتبة الأولى في أوروبا ضمن قائمة مدن العالم صديقة

البيئة فيما يتعلق بوسائل الانتقال فيها، بفضل شبكة قطارات السكك الحديدية العامة والواسعة بها، ودفعت الأعداد الكبيرة للسيارات، التي تنطلق في ضواحي "عاصمتي الدراجات" المستردام وكوبنهاغن، المدينتين إلى مرتبة أدنى في القائمة.

وقال تقرير لشركة كاننار لتحليل البيانات صدر الخميس، إن ثلاث عواصم أسيوية، وهي طوكيو وبكين وسنغافورة، تتصدر قائمة مدن العالم صديقة البيئة فيما يتعلق بوسائل الانتقال فيها.

وجاء تصدر المدن الثلاث للقائمة لأن معظم سكانها يذهبون إلى أماكن عملهم إما سيرا على الأقدام أو باستخدام وسائل نقل أخرى.

وأوضح أن هناك حاجة إلى توسيع استخدام وسائل النقل العامة في المدن باتجاه العالم، من أجل المساعدة في إبعاد السيارات عن الشوارع وجعل الانتقال صديقا للبيئة أكثر.



تم الإعلان عن رواية مصورة من سلسلة «أستريكس» تحمل عنوان «ابنة فارسانجيتوراكس»، في معرض فرانكفورت للكتاب